Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

باب : مناقشة الحساب .

قال الله تعالى : ﴿ **فأمَّا من أوتى كتابه بيمينه فسوف يحاسب حساباً يسيراً** ﴾ (١) .

والمحاسبة هى تحرير الحساب الذى يستلزم المناقشة وما يتوجَّه على العبد من السؤال شفاهًا مع الله تعالى من غير ترجمان فَيُسأل عن القليل والكثير والنقير والقطمير . فما أعظم هذا اليوم وأشده على العبد وهو واقف بين يدى الله تعالى يسأله شفاهًا . ألم أنعم عليك بالشباب ؟ ففيما أبليته ؟ ألم أُمْهل لك فى العمر ، ففيما أفنيته ؟ ألم أرزقك المال ؟ فمن أين اكتسبته وفيما أنفقته ؟ ألم أكرمك بالعلم ؟ فماذا عملت فيما علمت ؟ فقد ثبت فى الحديث عن عدى بن حاتم قال : قال النبى ﷺ :

« ما منكم من أحد إلاَّ وسيكلمه الله يوم القيامة ليس بين

---

(١) الإنشقاق : ٧ .